

**المعاهدة الدولية**  
بشأن الموارد الوراثية النباتية  
للأغذية والزراعة



**منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة**



البند 1-17 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي

روما، إيطاليا، 20 - 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات للمعاهدة الدولية

#### الموجز

تتضمن هذه الوثيقة مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للفترة 2024-2029 الذي تم وضعه وتنقيحه في المقام الأول على أساس نتائج عمل الأجهزة الفرعية المعنية وتنفيذ المعاهدة الدولية منذ انعقاد الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي. وهي تأخذ كذلك في الحسبان القرارات الملائمة التي اتخذتها الأجهزة الدولية المعنية ونتائج العمليات ذات الصلة مع ما يترتب عن ذلك من تداعيات بالنسبة إلى تنفيذ المعاهدة الدولية.

#### التوجيهات المطلوبة

إنّ الجهاز الرئاسي مدعوّ إلى استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للفترة 2024-2029 واعتماده، رهناً بالتعديلات التي قد يراها مناسبة.

## أولاً - المقدمة

- 1- يتمثل الغرض من برنامج العمل المتعدد السنوات، على النحو الوارد في القرار 2019/13 بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية)، في تخطيط وتنظيم عملية تنفيذ المعاهدة الدولية وعمل الجهاز الرئاسي بصورة متسقة ومتكاملة، وتسليط الضوء على المخرجات والمراحل الرئيسية المتوقعة التي ينبغي إنجازها في دورات الجهاز الرئاسي.<sup>1</sup> ويعتبر برنامج العمل المتعدد السنوات أداة برامجية مفيدة ووثيقة قابلة للتعديل - خطة متجددة يتم استعراضها وتحديثها في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي لمعالجة الاحتياجات والظروف الناشئة، حسب الضرورة.
- 2- وأحاط الجهاز الرئاسي علمًا، في دورته التاسعة، ببرنامج العمل المتعدد السنوات المؤقت للفترة 2022-2027 وطلب من الأمين أن يقوم، بتوجيه من مكتب الدورة العاشرة، بتحديث برنامج العمل المتعدد السنوات المؤقت استنادًا إلى القرارات المتخذة خلال الدورة التاسعة.<sup>2</sup> وبناءً على ذلك، تم وضع برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022-2027 في صيغته النهائية بإشراف المكتب وتم نشره على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية.<sup>3</sup>
- 3- وتعرض الوثيقة تحديثًا لبرنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2024-2029، على النحو الوارد في الملحق 1 بهذه الوثيقة، لكي ينظر فيه الجهاز الرئاسي ويعتمده.<sup>4</sup> ويغطي مشروع برنامج العمل المحدث الدورات الثلاث التالية للجهاز الرئاسي (من الدورة الحادية عشرة إلى ما يشمل الدورة الثالثة عشرة) وتم وضعه في المقام الأول على أساس نتائج عمل الأجهزة الفرعية المعنية، وكذلك استنادًا إلى التقدم المحرز في تنفيذ المعاهدة الدولية منذ انعقاد الدورة التاسعة، بالإضافة إلى القرارات السابقة التي اتخذها الجهاز الرئاسي. وهي تأخذ كذلك في الحسبان القرارات المتوافقة التي اتخذتها الأجهزة الدولية المعنية ونتائج العمليات ذات الصلة مع ما يترتب على ذلك من تداعيات على تنفيذ المعاهدة الدولية.

## ثانيًا - الاستعراض والتحديث

### استعراض الدورة العاشرة

- 4- نظرًا إلى الظروف الاستثنائية الناشئة عن جائحة كوفيد-19، تم إرجاء الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، التي كان من المقرر عقدها أساسًا في ديسمبر/كانون الأول 2021، إلى سبتمبر/أيلول 2022. وبالتالي، كانت الفترة الفاصلة بين الدورتين التاسعة والعاشرة أقصر من العادة.
- 5- ورغم الظروف الاستثنائية السائدة، من المرجح من الناحية العملية أن تتحقق جميع المخرجات والمراحل الرئيسية المقررة للدورة العاشرة، حيث يتم تناولها في وثائق الدورة العاشرة ذات الصلة.
- 6- وفي ما يتعلق بالامتثال ورفع التقارير الوطنية، كان الجهاز الرئاسي يعترف استعراض فعالية إجراءات الامتثال خلال دورته العاشرة. غير أنّ لجنة الامتثال اعتبرت في اجتماعها الخامس في مارس/آذار 2023 أنه من السابق لأوانه رفع

<sup>1</sup> القرار 2019/13

<sup>2</sup> القرار 2022/15

<sup>3</sup> برنامج العمل المتعدد السنوات للمعاهدة الدولية

<sup>4</sup> تم إدراج الدورة العاشرة كمرجع فحسب من أجل تسهيل عملية الاستعراض من جانب الجهاز الرئاسي.

توصيات مناسبة إلى الجهاز الرئاسي في هذا الصدد، نظرًا إلى محدودية المعلومات المتاحة في التقارير الوطنية وفي الردود على الدعوات التي وجهها الأمين بواسطة الإشعارات التماسًا للمعلومات. وفي غضون ذلك، رحّبت اللجنة بالإطار الذي وضعتة الأمانة لعملية الاستعراض، ووافقت على رفع توصيات ذات صلة إلى الجهاز الرئاسي حالما تقوم نسبة 80 في المائة من الأطراف المتعاقدة بتقديم تقاريرها.<sup>5</sup> وبما أنّ الجهاز الرئاسي سيستعرض تحليل التقارير الوطنية الثانية في دورته الحادية عشرة في عام 2025، فمن المقترح أن يتم إجراء عملية استعراض فعالية إجراءات الامتثال إلى الدورة الثانية عشرة في عام 2027.

7- وفي ما يتعلق بتنمية القدرات، اعتبر الأمين أنه سيكون من المفيد مراعاة إطار كومننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وأهدافه ذات الصلة، بما في ذلك بشأن تنمية القدرات عند وضع مشروع استراتيجية تنمية القدرات الخاصة بالمعاهدة الدولية في صيغته النهائية، وبلورة خطة عمل لتنفيذ هذه الاستراتيجية بما يمكن من تعظيم أوجه التآزر مع تنفيذ إطار كومننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

8- وفي هذا الصدد، اقترح الأمين على المكتب وضع الاستراتيجية في صيغتها النهائية ووضع خطة عمل لفترة السنتين المقبلة 2024-2025، مع الأخذ في الاعتبار قيود الفترة الحالية بين الدورتين التاسعة والعاشر للجهاز الرئاسي. ووافق المكتب على العملية والجدول الزمني اللذين اقترحهما الأمين، مشيرًا إلى أنّ اعتماد إطار كومننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي له صلة بتنفيذ أنشطة تنمية القدرات والتعاون مع سائر الصكوك والأجهزة، بما يشمل اتفاقية التنوع البيولوجي.

### التخطيط للدورات المقبلة

9- تسترشد التحديتات المقترحة على برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2024-2029، فضلًا عن المخرجات والمراحل الرئيسية الجديدة بشكل رئيسي بنتائج عمل الأجهزة الفرعية المعنية منذ انعقاد الدورة التاسعة. وتتناول التحديتات المقترحة الاحتياجات الناشئة، بحسب الاقتضاء، للاستجابة للتطورات ذات الصلة التي قد تؤثر في تنفيذ المعاهدة الدولية. وبما أنّ البيئة السياسية والتشغيلية ذات الصلة بالمعاهدة الدولية لا تنفك تتطور وتؤثر في تنفيذ المعاهدة الدولية، فقد تكون هناك حاجة إلى إجراء مزيد من التعديلات على بعض النتائج والمراحل الرئيسية المخطط لها خلال الدورات المقبلة.

10- وبموجب المبادئ التوجيهية الواردة في برنامج العمل المتعدد السنوات، تشمل الاعتبارات الأخرى لوضع برنامج العمل المتعدد السنوات تعزيز فعالية وكفاءة العمل والعمليات في ما بين الدورات وتحسين أوجه التآزر في التنفيذ بين عدد من أحكام المعاهدة الدولية بطريقة أكثر تنسيقًا، بهدف تحقيق النتائج المطلوبة وتوجيه عمل الجهاز الرئاسي بفعالية.

11- وينبغي أخذ التطورات الجارية في المحافل الأخرى ذات الصلة في عين الاعتبار خلال استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات وبلورته. ويشمل ذلك اعتماد إطار كومننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي الضروري لتعزيز التنفيذ المنسجم والتآزري للمعاهدة الدولية مع الصكوك والعمليات ذات الصلة.

<sup>5</sup> الوثيقة IT/GB-10/23/14، تقرير لجنة الامتثال.

12- وفي ما يلي أبرز التحديثات والمعلومات عنها، فضلاً عن المخرجات والمراحل الرئيسية الجديدة الواردة في مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2024-2029. وترد المخرجات والمراحل الرئيسية المحدثة والجديدة **بالخط العريض** في الجدول الوارد في الملحق 1. وبالإضافة إلى ذلك، ترد بين [قوسين معقوفين] المخرجات والمراحل الرئيسية التي تخضع لقرارات الجهاز الرئاسي ذات الصلة في الدورة العاشرة، بينما تم شطب المراحل الرئيسية التي يوصى بتأجيلها.

### الدورة الحادية عشرة (2025)

- **صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام**  
لمعالجة العقبات والتحديات التي تعترض تنفيذ المادتين 5 و6، سيتم وضع مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام استناداً إلى الإسهامات التي سيتم جمعها من خلال ندوة عالمية و/أو إسهامات الخبراء، وتقديمها إلى الجهاز الرئاسي للنظر فيها في دورته الحادية عشرة.

- **معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي**  
بالإضافة إلى النظر في مواضيع أخرى ذات صلة بالمعاهدة الدولية (حقوق المزارعين؛ والنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها (النظام المتعدد الأطراف)؛ والنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية)، لا تزال معلومات التسلسل الرقمي مسألة سياسية وفنية ذات صلة يجري النظر فيها في سائر المنتديات المعنية كاتفاقية التنوع البيولوجي وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وإن مواصلة النظر في مسألة معلومات التسلسل الرقمي ستمكّن الجهاز الرئاسي من تقييم آثارها على تحقيق أهداف المعاهدة الدولية.

- **البند الأخرى**  
المشاركة في عملية تحديث خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في دورتها العادية التاسعة عشرة في يوليو/تموز 2023، مواصلة تعزيز التعاون والتنسيق بين أمانتي الهيئة والمعاهدة الدولية بشأن مسائل مختلفة، بما في ذلك استعراض خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ما يتيح مشاركة الجهاز الرئاسي في عملية التحديث.

### الدورة الثانية عشرة (2027)

- **صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام**  
سيجري الجهاز الرئاسي، رهناً بالقرار ذي الصلة الذي سيتخذه خلال دورته الحادية عشرة، استعراضاً للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وسينظر فيها.

- **حقوق المزارعين**  
سيقدم عرض عن الجرد المحدّث للتدابير الوطنية وأفضل الممارسات والدروس المستخلصة من أعمال حقوق المزارعين، على نحو ما تنصّ عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية.

## - استراتيجية التمويل

اتفقت اللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد، خلال اجتماعها التاسع في سبتمبر/أيلول 2023، على توصية الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة بتمديد استراتيجية التمويل القائمة لغاية عام 2027. وبالتالي، رهناً بالقرار ذي الصلة الذي سيتخذه الجهاز الرئاسي في دورته الحالية، سيرفع تقرير عن تنفيذ استراتيجية التمويل (2020-2027)، واستراتيجية تمويل محدثة (لفترة ما بعد 2027) إلى الجهاز الرئاسي لكي ينظر فيه في دورته الثانية عشرة.

## الدورة الثالثة عشرة (2029)

بناءً على القرارات المتخذة في الدورة الحالية، قد يقوم الجهاز الرئاسي بالتخطيط لنتائج ومراحل رئيسية جديدة يتوخى تحقيقها خلال الدورة الثالثة عشرة.

## ثالثاً - التوجيهات المطلوبة

13- إنّ الجهاز الرئاسي مدعوّ إلى استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للفترة 2024-2029 واعتماده، على النحو الوارد في الملحق 1 بهذه الوثيقة، رهناً بالتعديلات التي قد يراها مناسبة، واستناداً إلى القرارات التي ستتخذ خلال الدورة الحالية بشأن عمل الجهاز الرئاسي في المستقبل تشجيعاً للتنفيذ الكامل للمعاهدة الدولية. وترد عناصر القرار المحتمل في الملحق 2 بهذه الوثيقة.

## الملحق 1

## برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

تتمثل المهمة الأساسية للجهاز الرئاسي في دعم التنفيذ الكامل للمعاهدة الدولية، مع مراعاة أهدافها. ويكمن الغرض من برنامج العمل المتعدد السنوات في التخطيط لعمل الجهاز الرئاسي وتنظيمه بصورة متسقة ومتكاملة للمضي قدماً في تنفيذ المعاهدة الدولية، مع تسليط الضوء على القضايا الرئيسية التي ينبغي النظر فيها والمخرجات والمراحل الرئيسية المتوقعة التي ينبغي إنجازها في دورات الجهاز الرئاسي المقبلة. وسيجري استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات عند الاقتضاء في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي استناداً إلى قراراته.

2029-2024

## المخرجات والمراحل الرئيسية

الدورة الثالثة عشرة (2029)	الدورة الثانية عشرة (2027)	الدورة الحادية عشرة (2025)	الدورة العاشرة <sup>6</sup> (2023)	
	- [الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن تنفيذ المادتين 5 و6]	- تقييم مجموعة الأدوات للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة  - [النظر في مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن تنفيذ المادتين 5 و6]	- النظر في المعلومات بشأن الثغرات والاحتياجات والعقبات والصعوبات والتحديات في مجال تنفيذ المادتين في تنفيذ المادتين 5 و6  - النظر في النسخة المنقحة من المذكرة المفاهيمية بشأن البرنامج المشترك للتنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (المادتان 5 و6)
	- جرد محدث للتدابير الوطنية وأفضل الممارسات والدروس المستخلصة من إعمال حقوق المزارعين	- تقييم حالة تنفيذ المادة 9	- تقرير من الندوة العالمية بشأن إعمال حقوق المزارعين  - المعايير والخطوط العريضة لتقييم عن حالة تنفيذ المادة 9	حقوق المزارعين (المادة 9)
		- تحقيق تعزيز النظام المتعدد الأطراف: تقرير مجموعة المحصل	- تعزيز النظام المتعدد الأطراف: تقرير التحقق من إعداد الرئيسين المشاركين، بما يشمل عن معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي	النظام المتعدد الأطراف (المواد 10-13)

<sup>6</sup> تم إدراجها كمرجع فحسب.

		- تقرير عن توافر المادة الوراثية ونقلها على الصعيد العالمي، بما في ذلك الثغرات والدروس المستفادة	- تقرير عن الإدراج الطوعي للمواد من جانب الأشخاص الطبيعيين والقانونيين - المراجعات والتقييمات التي تنصّ عليها الفقرة الفرعية (2) من الفقرة 2 (د) من المادة 13	
	- استعراض برنامج العمل بشأن النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية للفترة 2023-2028، والنظر في برنامج عمل محدّث		- تقرير عن الأنشطة المشتركة مع شبكة DivSeek الدولية - تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية العلمية	النظام العالمي للإعلام عن الموارد (المادة 17)
	- [استعراض استراتيجية التمويل والنظر في استراتيجية تمويل جديدة]	- استعراض استراتيجية التمويل والنظر في استراتيجية تمويل جديدة - تحقيق غاية صندوق تقاسم المنافع		استراتيجية التمويل (المادة 18)
	- استعراض فعالية إجراءات الامتثال	- استعراض تحليل التقارير الوطنية في إطار الدورة الثانية	- استعراض فعالية إجراءات الامتثال	الامتثال (المادة 21) ورفع التقارير الوطنية
		- [النظر في مشروع استراتيجية تنمية القدرات ومشروع خطة عمل]	- النظر في النسخة المحدّثة من مشروع استراتيجية تنمية القدرات والخطة المبرمجة لخطة عمل	تنمية القدرات
		- [تقرير الأمين عن تغطية معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي لما يلي: (1) التطورات في جميع المحافل الدولية ذات الصلة؛ (2) التأثيرات المحتملة لاستخدام معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لأغراض المعاهدة الدولية]	- تقرير الأمين عن تغطية معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي لما يلي: (1) التطورات في جميع المحافل الدولية ذات الصلة (2) معلومات عن الاحتياجات في مجال بناء القدرات (3) النظر في التأثير المحتمل لمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي على حقوق المزارعين على النحو المبين في المادة 9	معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي

	<p>- تقييم الأهداف والغايات الدولية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، (أهداف التنمية المستدامة، إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وغير ذلك)</p>	<p>- المشاركة في عملية تحديث خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة</p> <p>- [تنفيذ إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وإجراءات المتابعة]</p>	<p>- عرض التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم</p> <p>- النظر في إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وإجراءات المتابعة</p> <p>- تعزيز عملية صنع القرارات القائمة على المعلومات في إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: نتائج تحليلين علميين جديدين</p>	<p>البند الأخرى</p>
--	---	--	--	---------------------



---

الملحق 2

---

مشروع القرار \*\*/2023

برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية  
بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

---

إنّ الجهاز الرئاسي،

إذ يستذكر القرار 2022/15 والقرارات السابقة الأخرى بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية؛

1- يعتمد برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2024-2029 على النحو الوارد في هذا القرار.